‹ صفحة 310 › [يا أشعث ! ابنك] سرك وهو بلاء وفتنة ، وحزنك وهو ثواب ورحمة . بيان : " إن تحزن " : ظاهره جواز الحزن ، ولا ينافي كونه مأزورا على الجزع ، فإن الحزن غير الجزع . وقال الشيخ الرضي رحمه ا : قولهم : " في ا من كل ما فات خلف " : أي في ألطافه . وقال الجوهري : الوزر : الإثم والثقل قال الأخفش : تقول : منه وزر يوزر ، ووزر يزر ، ووزر يؤزر ، فهو موزور . وإنما قال في الحديث " مأزورات " لمكان " مأجورات " ، ولو أفرد لقال موزورات . [وقوله] : " سرك " : أي الولد . وكونه فتنة لقوله تعالى (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) [15 / التغابن : 64] . 1080 - يج : روي أن عليا عليه السلام قال يوما : لو وجدت رجلا ثقة لبعثت معه بمال إلى المدائن إلى شيعتي . فقال رجل في نفسه : لآتينه ولأقولن أنا أذهب بالمال فهو يثق بي ، فإذا أخذته أخذت طريق الشام إلى معاوية ، فجاء إلى علي عليه السلام فقال : يا أمير المؤمنين أنا أذهب بالمال ، فرفع رأسه إلي وقال : إليك عني تأخذ طريق الشام إلى معاوية . 1080 - نهج : [و] قيل : إن الحارث بن حوط أتاه عليه السلام فقال : _____ 1080 - رواه قطب الدين الراوندي رحمه ا في كتاب الخرائج 1 / 195 الباب الثاني ح 31 من معجزات أمير المؤمنين . 1081 - رواه السيد الرضي قدس ا نفسه في المختار : (262) من الباب الثالث من كتاب نهج البلاغة . وقد تقدم برواية شيخ الطائفة مسندا تحت الرقم : (160) في الباب (4) ص 441 ط الكمباني .